الجهود الدولية لحل مشكلة التغير المناخي

لقد قامت الجهات الدولية بالكثير من الجهود من أجل حل مشكلة التغير المناخي، وفي الفقرات الآتية سوف نقوم بالتفصيل في هذه الجهود كاملة :

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

هي اتفاقية تم توقيعها بهدف إنقاذ الكوكب في سنة 1992م من قبل الأمم المتحدة، وكانت هذه الاتفاقية في قمة الأرض التي اجتمعت فيها 197 دولة من كل أنحاء العالم بهدف التصدي لظاهرة تغير المناخ التي تُعدُّ من أخطر المشاكل التي يعاني منها الكوكب، والتي لا يمكن حلها إلّا بتكاتف جهود جميع البشر، وجدير بالقول إنّ الهدف الرئيسي لهذه الاتفاقية كان العمل على منع تدخل البشر في النظام المناخي.

بروتوكول كيوتو بشأن تغير المناخ

هو البروتوكول الذي تم اعتماده في سنة 1995، وهو الذي قضى ببداية الاستجابة لاتفاقيات الحفاظ على مناخ كوكب الأرض، وقد ألزم هذا البروتوكول الكثير من البلدان ببداية العمل بشكل مباشر على خفض الانبعاثات الغازية التي تؤدي بشكل مباشر إلى تغير المناخ في كوكب الأرض، وقد بدأت فترة الالتزام الأولى هذا البروتوكول في سنة 2008 واستمر حتّى سنة 2012، في حين بدأت الفترة الثانية في مطلع عام 2013 واستمر حتّى عام 2020.

اتفاق باريس بشأن تغير المناخ

هو الاتفاق الذي سمي المؤتمر الحادي والعشرين في العاصمة الفرنسية باريس في سنة 2015، حيث سعت الدول التي صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى تسريع القيام بالحلول التي سوف تحد من أسباب التغيرات المناخية في العالم، وجدير بالقول إنّ الهدف الرئيس من هذا الاتفاق هو تعزيز استجابة الدول إلى خطر تغير المناخ وذلك من أجل العمل على الحفاظ على درجات الحرارة العالمية لكوكب الأرض، وذلك لأنّ الارتفاع في درجة حرارة الكوكب تهدد الكثير من الدول حول العالم بسبب ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات والتي سوف تغمر جزءًا كبيرًا من اليابسة مع استمرار ذوبان جليد القطبين الشمالي والجنوبي.

وجدير بالقول إنّه في يوم الأرض الذي وافق يوم الثاني والعشرين من شهر أبريل نيسان من عام 2016 تم توقيع اتفاقية باريس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تعاهدت 175 دولة على السعي من أجل الحد من أسباب التغيرات المناخية التي تؤثر على المناخ في كل أنحاء الأرض.

مؤتمر القمة المعني بالمناخ

في يوم الثالث والعشرين من شهر سبتمبر أيلول من عام 2019، تم عقد قمة المناخ من قبل الأمين العام أنطونيو غوتيريش والتي هدفت إلى توحيد القادة حول العالم وتوحيد القطاعات كافة في جميع دول العالم المشاركة في هذه القمة من أجل تسريع عملية الحد من أسباب تغير المناخ في الكرة الأرضية، وقد ركزت هذه القمة على الصناعات الثقيلة التي تؤثر بشكل كبير على مناخ الأرض، وسعى المجتمعون إلى تخفيف الانبعاثات الغازية التي تضرّ مناخ الكوكب والتي سوف تؤثر بالضرورة على الجميع، وقد اختتم الأمين العام هذه القمة بقوله:

لقد قدمتم دفعة قوية لحشد الزخم وتعزيز التعاون ورفع سقف الطموحات، ولكن يبقى لدينا شوط كبيرٌ لنقطعه، نحن بحاجة إلى المزيد من الخطط الملموسة، وطموحات أكبر من البلدان وشراكات أوسع، كما نحتاج إلى الدعم من كافة المؤسسات المالية، العامة والخاصة، وأن نختار الاستثمار في الاقتصاد الأخضر من الآن وصاعدًا.